00036.JPG

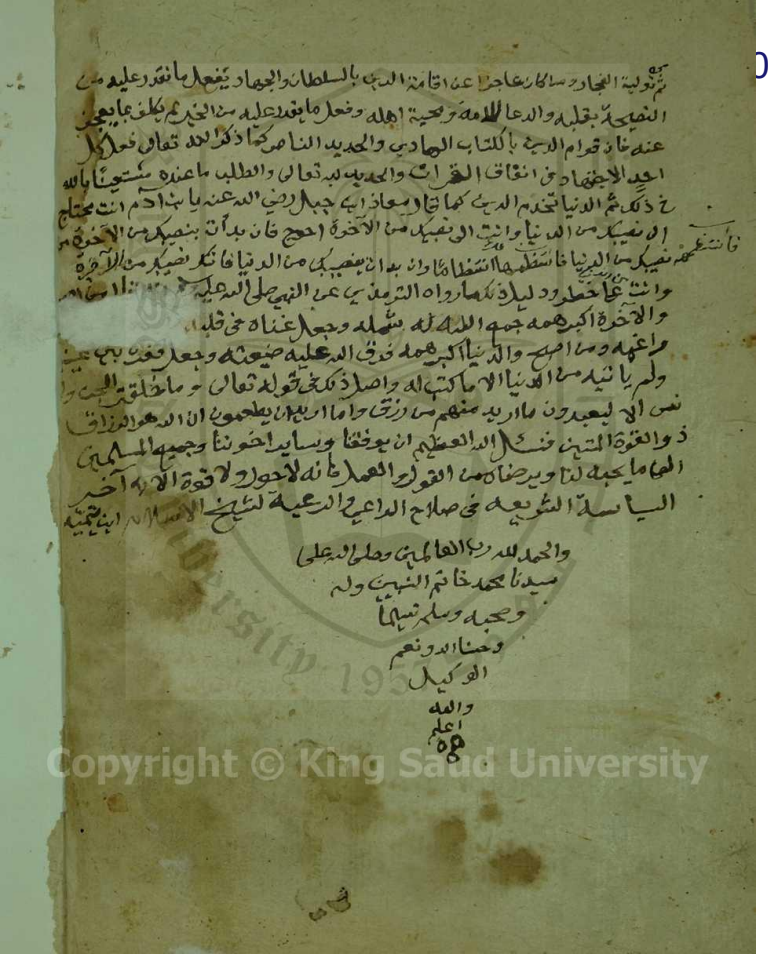

ثم تولية الجهاد وسائر ما عاجزا عن اقامة الدين بالسلطان والجهاد يفعل ما تقدر عليه من
النصيحة بقلبه والدعاء للامة ونصيحة اهله وفعل ما يقدر عليه من الخير ولم يكلف بما يعجز
عنه فاذا قام الدين بالكتاب الهادي والحديد الناصر كما ذكر الله تعالى فعلى كل
احد الاجتهاد في انفاق القرآن والحديث لله تعالى والطلب ما عنده مستعينا بالله
ع ذلك ثم الدنيا تخدم الدين كما قال معاذ ابن جبل رضي الله عنه يا ابن آدم انت محتاج
الى نفيك من الدنيا وانت الى نفيك من الآخرة احوج فان بدأت بنفيك من الآخرة
نفيك من الدنيا فاشتغلها انشغلها وان بدأت بنفيك من الدنيا فانك نفيك من الآخرة
وانت عما قصدت لذلك كما رواه الترمذي عن النبي صلى الله عليه
والآخرة اكبر همه جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه
واغنه وما اصح والدنيا اكبر همه فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه
ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له واصل ذلك في قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس
نس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين فسأل الله العظيم ان يوفقنا ويسدد اخواننا وجميع المسلمين
لما يحبه ويرضاه من القول والعمل انه لا حول ولا قوة الا به آخر
الرسالة المبرورة في صلاح الداعي والرعية لشيخ الاسلام ابن تيمية

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم النبيين وله
وصحبه وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم
الوكيل
والله
اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)